

¹ وَقَالَ أَلِيسَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَا ابْنَهَا، قُومِي وَانْطَلِقِي أَنْتِ وَبَنُوكِ وَتَعَرَّبِي حِينَمَا تَتَعَرَّبِي. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ قِيَانِي أَيْضاً عَلَى الْأَرْضِ سِتْعَ سِنِينَ. ² فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانْطَلَقَتْ هِيَ وَبَنُوهَا وَتَعَرَّبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتْعَ سِنِينَ ³ وَفِي نَهَائَةِ السَّنِينَ السَّتْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَرَجَتْ لَتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَنِيهَا وَحَفْلَيْهَا. ⁴ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحِيزَرِي غَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، فَصَّرَ عَلَى جَمِيعِ الْعَطَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيسَعُ. ⁵ وَفِيمَا هُوَ يَقْصُصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْبَبَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَنِيهَا وَحَفْلَيْهَا. فَقَالَ حِيزَرِي، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْبَبَاهُ أَلِيسَعُ. ⁶ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَصَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيصاً قَائِلاً، أُرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ. ⁷ وَجَاءَ أَلِيسَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضاً، فَقِيلَ لَهُ، قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا. ⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزْرَائِيلَ، خُذْ يَدَكَ هِدْيَةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ، هَلْ أَسْقَى مِنْ مَرَضِي هَذَا. ⁹ فَذَهَبَ حَزْرَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هِدْيَةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَبْرَاتٍ دِمَشْقَ جَمَلٌ أَرْبَعِينَ جَمَلاً وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ، إِنَّ ابْنَكَ يَنْهَدُ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أُرْسِلَنِي إِلَيْكَ قَائِلاً، هَلْ أَسْقَى مِنْ مَرَضِي هَذَا. ¹⁰ فَقَالَ لَهُ أَلِيسَعُ، اذْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءٌ تُسْقَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتاً. ¹¹ فَجَعَلَ نَظَرُهُ عَلَيْهِ وَبَنُوهُ حَتَّى حَجَلَ. فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ¹² فَقَالَ حَزْرَائِيلُ، لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي. فَقَالَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي خُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتَحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ. ¹³ فَقَالَ حَزْرَائِيلُ، وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. فَقَالَ أَلِيسَعُ، قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكاً عَلَى أَرَامَ. ¹⁴ فَأُطْلِقَ مِنْ عِنْدِ أَلِيسَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ، مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيسَعُ. فَقَالَ، قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا. ¹⁵ وَفِي الْعَدِ أَحَدَ اللَّبَدَةِ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزْرَائِيلُ عَوْضاً عَنْهُ. ¹⁶ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَبَهُوشَاقَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَاقَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ¹⁷ كَانَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ

بَيْتَ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁹ وَلَمْ يَنْشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ
 دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِتَبْنِيَهُ كُلَّ
 الْيَّامِ.²⁰ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودًا وَمَلَكُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا.²¹ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ
 الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَصَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ
 وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى
 خِيَامِهِمْ.²² وَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ
 عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.²³ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُورَامَ وَكُلُّ
 مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَّامِ لِمُلُوكِ
 يَهُودًا.²⁴ وَاصْطَلَجَ يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي
 مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْرَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.²⁵ فِي السَّنَةِ
 الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ
 أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودًا.²⁶ وَكَانَ أَخْرَبَا ابْنُ اثْنَيْنِ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي
 أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بَيْتُ عُمْرِي مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ
 أَخَابَ.²⁸ وَأُطْلِقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتِلَةِ حَزَائِيلَ
 مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ، فَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ
 يُورَامَ.²⁹ فَجَرَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لَيْتَرَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ
 الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ
 مُقَاتِلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ
 يَهُودًا لَيْتَرَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
 مَرِيضًا.